بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المغربية
المجلس العلمي الأعلى
الأمانة العامة
المجلس العلمي المحلي لإقليم جرادة

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

الدورات الصيفية لتحفيظ القرآن
مناسبة لتقويم اللسان وبناء الإنسان

صور لمكافآت المحفظين والمحفظات

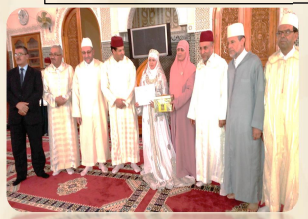

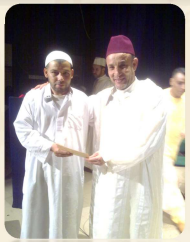

بعض الصور للدوريات المصغرة لكرة القدم

جانب من الحضور فى ليلة القرآن

وفي الختام نقول:

اللهم حبب إلى أولادنا الإيمان والقرآن الكريم، وزين ذلك في قلوبهم، وأعنا على حسن تربيتهم، وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي ترضى بها عنا، وأن نشجعهم على حفظ ما تيسر من كتابك وسنة نبيك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

والحمد لله رب العالمين.

المجلس العلمي المحلي لإقليم جرادة 92 مكرر، الطابق الأول، حي الرازي – صندوق البريد رقم 5 – جرادة
الهاتف: 05 36 82 17 78 | الفاكس: 05 36 82 17 80 | البريد الالكتروني: conseilsc.jerada@gmail.com

صور لجوائز المستفيدين المتفوقين

مواهب من بعض الدورات الصيفية

صور لبعض مراكز التحفيظ

- تتراوح عدد مراكز التحفيظ بالإقليم ما بين 70 و80.
- عدد المحفظين والمحفظات ما بين 70 و80.
- عدد التلاميذ المسجلين في كل دورة ما بين 5000 و6000 .

التعريف بالمشروع: ما هي الدورة الصيفية ؟

الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم: هي فترة من زمن الصيف ما بين منتصف شهر يونيو ومنتصف شهر غشت يخصصها المجلس العلمي المحلي لإقليم جرادة لتحفيظ كتاب الله للصغار خاصة المتمدرسين منهم في المساجد وبعض المراكز الأخرى، حيث يستدعى التلاميذ خلال عطلتهم الصيفية لقضاء أوقات يقبلون فيها على حفظ ما تيسر من القرآن العظيم ويستفيدون من أنشطة أخرى موازية.

لماذا الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم؟

الهدف الرئيسي من الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم هو أن تكون لأطفالنا فرصة مع القرآن الكريم، لحفظ ما تيسر منه وترسيخه في صدروهم بما يعينهم على استحضاره أثناء عبادتهم و في دراستهم وفي حياتهم كلها، فعنِ ابنِ عباسٍ -رضيَ اللَّه عنهما- قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إنَّ الَّذي لَيس في جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرآنِ كالبيتِ الخَرِبِ" رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح .

- كما أن حفظ ما تيسر من كتاب الله له فوائد عامة على الملكة اللغوية للأطفال؛ فهو ينمي فيهم فصاحة اللسان، والقدرة على البيان والتعبير بطلاقة .

- ويكسب حفظ القرآن الكريم مهارة تدريب الذاكرة وتقويتها، نظرا لسبق التكرار والحفظ والاسترجاع والاستحضار، وهي أشياء تتميز بها عملية تحفيظ القرآن الكريم ولا شك أن ذلك ييسر عمليات التعقل والتدبر والتبصر وغيرها من الوسائل المستعملة في بناء وتوظيف خصائص الدماغ البشري.

هل من فوائد أخرى للدورة الصيفية، وهل تقتصر فقط على تحفيظ القرآن الكريم؟

نعم، منها: أن التلميذ يشغل نفسه بما هو مفيد، حيث لا يلهيه الفراغ أثناء العطلة الصيفية في تعلم أشياء مفسدة، منها ما هو في الأنترنيت ووسائط التواصل الاجتماعي، ومنها ما هو في المحيط.
كما أنه من خلال الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم يستفيد التلميذ من الأنشطة الموازية الأخرى، في العبادات، والأخلاق الحميدة، وفي التجويد والترتيل، وفي الإنشاد، وغير ذلك.

ما هو دور الآباء والأمهات في الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم؟

إن لآباء وأمهات وأولياء التلاميذ دورا مهما لإقبال الناشئة على بيوت الله وكتابه عز وجل، ويبقى كل من شجع(ت) ولده(ا) أو ولد جاره(ا) وقريته(ا) ومدينته(ا) على حفظ ما تيسر من الذكر الحكيم داخلا في أفضل الناس الذين ورد ذكرهم في الحديث الشريف: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه البخاري.

وهناك طرق عديدة لتشجيع الأطفال على حفظ القرآن الكريم، والمسلم كلما رأى طريقة تؤتي أكلها، إلا وعمل بها وأفاد واستفاد.
ونورد بعض الطرق العملية:

- العزم والتوكل على الله والدعاء لصغارنا.
- التحفيز المادي: أي شيء يحبب إلى الأطفال وكان مشروعا، كمبلغ من المال ـ مثلا ـ كلما حفظ سورة أو جزءا من سورة، أو شكل حلوى من الحلويات (شكلاتة مثلا)، أو شكل لعبة، أو شكل خرجة أسبوعية... فالتحفيز المادي له أثر معنوي بالغ، إذ يشعر الأطفال أن هناك من يهتم بهم وبشأنهم وبحفظهم القرآن المبين.
- الثناء الجميل على من يحفظ القرآن الكريم:

هؤلاء الأطفال شغلوا جزءا من أوقاتهم لحفظ ما تيسر من القرآن العظيم؛ ألا يستحقون أن نثني عليهم ثناء حسنا في حضورهم وغيابهم؟ فلذلك أثر بليغ في أنفسهم.

-التحفيز بمزيد من اللعب:

من أعظم هموم الأطفال اللعب، وأنت تحفز طفلك أو أطفالك بمزيد من اللعب إن هم حفظوا ما تيسر من القرآن الكريم، فقد قدمت إليهم أهم تحفيز.

- إقامة حفل:

من حين لآخر، أقم حفلا أسريا في بيتك لأولادك بما تيسر، ووفر لهم ما استطعت، قل لهم: هذا حفل لفلان أو فلانة بمناسبة إنهائه الثمن، أو الربع، أو النصف، او الحزب، أو السورة، فسيكبر ذلك في انفسهم.

- تحفيز المحفظين وإكرام الحفظة الثلاثة الأوائل من كل مركز (وهو دور كل محسن ومحب للقرآن الكريم)

وفي الحديث :" مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لاَ يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولاَنِ: بِمَا كُسِينَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرآن"، رَوَاهُ الْحَاكِمُ.

يقبل المحفظون والمحفظات على تحفيظ القرآن الكريم في أوج الصيف في سبيل الله وابتغاء مرضاته فهم يقومون بخير رسالة: الرسالة العلمية والتعليمية ذات العلاقة بالقرآن العظيم، قال الله تعالى: {كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد }[إبراهيم/1- 2]

إنهم مربو الأجيال، ففي الحديث الشريف: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده " رواه مسلم. فهي مجالس يحبها الله سبحانه وتعالى.
وقد جاء في معلم الناس الخير بوجه عام قوله صلى الله عليه و سلم: " من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا " رواه مسلم، فما بالك بمن يحبب القرآن للصغار، الذين هم رموز مستقبل الأمة وعزتها وكرامتها.

وقد اعتاد المجلس العلمي المحلي لإقليم جرادة أن يكرم هؤلاء المحفظين والمحفظات نظرا لتفرغهم لهذه المهمة العظيمة تكريما ماديا ومعنويا، وكذا التلاميذ الحفظة الثلاثة الأوائل من كل مركز بمكافئات مالية تشجيعية، يتكامل فيها واجب القرآن مع واجب الإحسان، مصداقا لقوله تعالى:" إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ"
[فاطر/29-30].